صوت الانتفاضة

كل السلطة للجماهير المنتفضة

البديل

العدد 154 | تصدر عن الجماهير المنتفضة في ساحة التحرير | الاثنين 2020/4/6

الجماهير تستهدف الخلاص من النظام

وليس تعيين رئيس وزراء آخر

الازمة الحكومية وفشل الأحزاب والكتل البرلمانية في الاتيان برئيس وزراء آخر أصبح، ومنذ أشهر واقعاً يعكس بشكل صارخ ازمة النظام وافلاسه وتركيبته الداخلية المتناقضة المستعصية على الحل.

ان الانتفاضة وبإجبارها عادل عبد المهدي على الاستقالة من رئاسة الوزراء فتحت أبواب معضلة أكبر وأوسع من ان يكون بوسع القوى والأحزاب الإسلامية والقومية، المتسلطة على رقاب الجماهير، حلها بسهولة.

عمقت الانتفاضة الصراعات فيما بين مختلف اجنحة وقوى النظام وجعلتها في حالة استقطاب اشد، فأخذ كل طرف يستند أكثر فأكثر، على هذا الطرف الدولي والإقليمي او ذاك وبوجه التحديد على أمريكا وإيران ويقوي نفسه بهما. ان تسمية رئيس الوزراء وتشكيل الحكومة أصبح مركز صراع حامي يبين هذا التفاقم الخانق في ازمة النظام وعمق الصراعات بين مختلف قواه وشدة اصطدام المصالح الجيوسياسية والاقتصادية بين كل من أمريكا وإيران داخل العراق.

سلبت الميليشيات في العراق ومنذ عام 2003 حق ممارسة العمل السياسي الحر من الجماهير بقوة السلاح والقمع السافر، واستولت على السلطة واخذت زمام الأمور بأيديها واحتكرت السلطة السياسية لنفسها ومن ثم أتت على تنظيم الانتخابات لكسب "الشرعية" من الجماهير، وهو ما فعلته سابقا الأحزاب القومية الحاكمة في كوردستان، وكل ذلك جرى بالارتباط الوثيق مع استراتيجية أمريكا وإيران في العراق وصراعهما للتحكم بمجمل المسارات فيه.

ان الجماهير المنتفضة، العمال والكادحين والنساء والشبيبة والطلبة، وجهت ضربة قاصمة لهذه المعادلة بدخولها ميدان السياسة المباشر والقيام بانتفاضة جماهيرية ثورية في أكتوبر من العام الماضي، وبذلك قلبت الطاولة على القوى الميلشية واحزابها ونظامها.

رفعت الانتفاضة شعار اسقاط النظام بأكمله والتخلص من التبعية لأمريكا وإيران، فهي تخطت اوهامها السابقة ولم تبق رهينة آمال تحقيق إصلاحات من قبل النظام المتهرئ الحالي الذي بات يرتكب جرائم بشعة متواصلة بحق المنتفضين.

يمر العراق هذه الأيام، وفي خضم تفشي جائحة كورونا، أوضاعا كارثية أكثر شدة وسعة من ذي قبل حيث تعيش الملايين حياة الفقر والجوع ودون عمل او دخل يومي بسبب الأوضاع الاقتصادية المتفاقمة وفرض الحجر الصحي الضروري للوقاية من كورونا.

ان السلطات الحاكمة ليست فقط عاجزة عن توفير الوقاية الصحية اللازمة للمواطنين، بل هي تحاول الهروب من مسؤولية تامين معيشة من فقدوا عملهم ومصدر عيشهم جراء هذه الظروف.

هذا، وان هذه الأوضاع المؤلمة التي تعيشها الجماهير لم تمنع القوى والأحزاب الحاكمة من تشديد الصراع فيما بينها حول اختيار رئيس الوزراء وإخضاع مصالح الجماهير لمتطلبات استراتيجية امريكا وإيران داخل العراق.

كما، وان هذه الأوضاع لم تمنع أمريكا وإيران من تصعيد الصراع بينهما للتحكم بمقدرات العراق، ليس على من يقوم بمهمة رئاسة وزراء فحسب، بل بتحويل البلاد الى ساحة مواجهات عسكرية بينهما.

فمن جهة، تقوم الميلشيات التابعة لإيران بقصف القواعد الأمريكية في العراق وتهدد بالمزيد من التصعيد العسكري، ومن جهة أخرى، تستغل أمريكا الظروف الحالية لتعزيز تواجدها ومواقعها العسكرية في العراق ونصب صواريخ بتاريوت في اماكن عديدة في البلاد وتهدد بالانتقام من إيران.

ان فضائح قوى وأحزاب هذا النظام وافلاسه، جلي للعيان، ولا طريق الى الامام غير الخلاص من قبضته.

يتبع ص ٢

الحرية لكل معتقلي الانتفاضة في سجون السلطة و ميليشياتها

الاتصال بنا

sawtalintifdha@yahoo.com

على الفيسبوك : صوت الانتفاضة

صوت الإنتفاضة

العدد 154 تصدر عن الجماهير المنتفضة في ساحة التحرير الاثنين 2020/4/6

خليك بالبيت STAYHOME

World Health Organization

ان رفض جماهير العمال والكادحين والشبيبة والطلبة لاي مرشح تعينه قوى النظام لمنصب رئيس الوزراء جزء من اهداف الانتفاضة التي لا حياد عنها.

التحولات الاجتماعية والسياسية المقبلة إثر تداعيات الأوضاع الحالية الناجمة عن جائحة كورونا، لابد وان تضع اهداف الانتفاضة المتمثلة في الخلاص من هذا النظام في مقدمة اجندة التغيير الثوري.

كما، وان الطبقة العاملة ستجعل الاشتراكية هدفاً مركزياً آنياً لنضالها، اذ ان تحقيق التغيير الثوري في حياة عشرات الملايين من العمال والشغيلة والكادحين في العراق يصبح غير ممكنٍ بدون ذلك.

ان اسقاط النظام القائم الحالي واستبداله بنظام سياسي مبني على الإرادة المستقلة للجماهير المنتفضة من العمال والكادحين والشبيبة والطلبة وجميع المحرومين والمضطهدين رجالاً ونساءً، يشكل خطوة اساسية لخلاصها من المأزق الحالي في العراق وتحقيق الحرية والمساواة والرفاهية للجميع.

منظمة البديل الشيوعي في العراق

5 نيسان 2020

الماركسيّة ليست عصا مدرّس تُشير إلى ما وراء التاريخ ، وإنّما هي تحليل اجتماعي للأساليب التي تنتهجها العمليّة التاريخيّة في مسيرتها الحقيقيّة

ليون تروتسكي

الحرية لكل معتقلي الانتفاضة في سجون السلطة و ميليشياتها

الاتصال بنا

sawtalintifdha@yahoo.com

على الفيسبوك : صوت الانتفاضة